

الدرس الثالثون (06/03): الضمائر. المغني في النحو للجاربردي-

شرح أ.د. حسن أحمد العثمان

حسن العثمان

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد فهذا هو الدرس الثالثون من دروس شرح المغني في النحو للجاربردي رحمه الله تعالى واحسن اليه - [00:00:00](#) قال رحمه الله ومنه اي ومن جملة انواع المبني ومنه المضمرة اي الضمائر هي النوع الاول من انواع المبني ثم قال المضمرة ما وضع لمتكلم نحو انا او لمخاطب نحو انت - [00:00:31](#) او لغائب تقدم ذكره نحو هو قوله او لغائب تقدم ذكره يعني يشترط في ضمير الغائب ان يتقدم اسم ظاهر لفظا او اسم موجود تقديرا او حكما او موجود معنى - [00:01:00](#) يرجع اليه ضمير الغائب هذا ولم يشترط او لم يقيد ضمير المتكلم ولا ضمير المخاطب بهذا القيد ثم قال وانما بنيت اي الضمائر لاحتياجها الى قرينة الخطاب اويتا كالومي او تقدم الذكر - [00:01:38](#) طبعا تقدم الذكر هذا قيد من قيود صحة مجيء ضميري الغائب. قال فيشبهه اي الضمير الحرف الذي يحتاج الى الغير بمعنى انما بني الضمير عنده لاحتياجه الى قرينة يعني الشبه بين الضمير وما بين الحرف - [00:02:02](#) الذي بسببه بني الضمير هو الشبه الافتقاري. فالحرف مفتقر الى غيره لاننا قلنا او لان النحات قالوا في حد الحرف او هو الحد الاشهر للحرف وان لم يكن محل اجماع آ الحرف ما دل على - [00:02:33](#) سمعنا في غيره. الحرف ما دل على معنى في غيره ولم يقتصر باحد الازمنة الثلاثة فلا يفهم معنى الحرف الا بانضمامه الى غيره فهو مفتقر الى غيره ليعرف معناه معنى الحرف - [00:02:53](#) والضمير مفتقر الى قرينة هي قرينة تكلم او قرينة آ تخاطب او قرينة غيبة ليصح مجيء هذا الضمير. في البداية اقول الضمائر هي في الحقيقة اختصار للاسم الظاهر الضمير هو اختصار للاسم الظاهر. يعني العربية لها من اساليبها ان ترمز لشيء - [00:03:19](#) اما او ان تختصر شيئا ما ومن جملة الاختصارات مثلا التثنية. فعندما نقول وصل الرجل كأننا قلنا وصل الرجل والرجل ومن جملة طرقهم في الاختصار الجمع عندما نقول وصل الرجال - [00:03:57](#) وصل رجل ورجل ورجل واذا كانوا مائة اذا سنقول وصل رجل ورجل ورجل الى رقم مائة. ان لم يكن هناك كطريقة لاختصار التي هي الجمع نعم. ومن طرق الاختصار الضمير. يعني عندما نقول جاء زيد واصحابه الهاء راجعة الى زيد فهي - [00:04:17](#) هي اختصار لزيد وبهذا يكون الكلام اسهل او افضل من ان نكرر زيد فنقول جاء زيد واصحاب زيد جاء الاولاد واصحابهم جاء الاولاد واصحاب الاولاد هكذا. ثم حذفنا الاولاد ووضعنا رمزا لهم - [00:04:41](#) صار اللوم وهو الضمير العائد عليهم قوله رحمه الله تعالى وانما بنيت الضمائر لاحتياجها اذا مرة ثانية جعل علة بناء الضمير هو الاحتياج الذي عبر عنه ابن مالك بالافتقار - [00:05:06](#) احتياج الى ماذا احتياج الى قرينة. طبعا ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية ومن وافقه ممن قبله او بعده جعلوا علة كبناء الاسم الموصول هي الافتقار. الى الصلة في حين جعلوا علة بناء الضمائر هي الشبه الوضعي. بين - [00:05:28](#) وبين الشبه الوضعي بينها وبين الحروف وفي اللقاء الماضي ذكرت بالتفصيل ما المقصود بالشبه الوضعي والشبه المعنوي والشبه

الافتقاري الى اخره من من انواع الشبه او من اوجه الشبه التي هي علل بناء ما جاء مبنيًا من الاسماء مخالفا لما هو الاصل في الاسماء والذي هو الاعراب - [00:05:51](#)

قوله او تقدم الذكر. قال الاحتياج الى قرينة المخاطم او قرينة قرينة صعب او قرينة التكلم او تقدم الذكر. وهذا القيد او هذا الاحتياج الى تقدم هذا مخصوص آآ الغائب وغير نعم يطلق يراد به الغائب - [00:06:25](#)

خير الغائب كذلك. الغائب وغير الغائب. لاني كما قلت ان الضمير اختصار. لاسم طاهر فينبغي ان يتقدم ظاهر لفظا ظاهرا لفظا موجود حقيقة او ظاهر موجود في التقدير او معنى يوافق الضمير او حكم متقدم لفظا وحقيقة لفظا وتقديرا او معنى او - [00:06:55](#)

او حكما. توضيح هذا الكلام. تقدم الذكر لفظا وحقيقة يعني هو موجود في اللفظ في اه الرسم موجود وليس موجود ليس محذوفا ولفظه مقدر كقولنا مثلا اكرم الله عباده. اكرم الله عباده - [00:07:32](#)

جمع الاب ابناؤه اكرم الله عباده. الضمير في عباده راجعة الى لفظ الجلالة. وهنا صح مجيء الضمير هذا وهو ضمير الغيبة لتقدم ذكر لتقدم ذكر لفظ الجلالة الذي عاد عليه هذا الضمير لفظا تقدم ذكره لفظا و - [00:08:01](#)

سنقول لفظا وحقيقة لانه موجود في اللفظ وفي الرسم. يعني منطوق به ومرسوم منطوق ومرسوم واما تقدم الذكر تقديرا لفظا وتقديرا فان نقول مثلا اكرم ابناؤه سعد اكرم ابناؤه سعد. الضمير - [00:08:29](#)

في ابناؤه ترجع الى سعد. وسعد ليس متقدما لفظا. ولكنه متقدم رتبة. لان سعدا وابناؤه التي اتصل بها الضمير ابناؤه مفعول به. ورتبة الفاعل قبل الفاعل فسعد متقدم ديمون هذا اللفظ سعد لفظ - [00:09:00](#)

رجع اليه هذا الضمير وهذا ليس متقدما في في النطق ولكنه متقدم في الرتبة. واما تقدم ذكره مع عنان اقصد بذكره يعني هذا الذي سيعود اليه الضمير. تقدم ذكره معنى يعني يوافق الضمير - [00:09:27](#)

افي المعنى وليس لفظا رجع اليه هذا الضمير يعني لفظا عندما نقول اكرم سعد ابناؤه الهاء راجعة الى سعد والهاء ضمير سعد راجعة الى هذا اللفظ. واکرم الله عباده الهاء راجعة الى هذا اللفظ الى لفظ اسم - [00:09:50](#)

الجلالة وليس الى متقدم في المعنى يوافق الضمير في المعنى. اذا تقدم الذكر معنى كقوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى عدي له هو اقرب للتقوى فهو يرجع الى العدل المفهوم من اعدلوا او نقول بعبارة اخرى هو هذا الضمير - [00:10:15](#)

يرجع الى العدل الذي دل عليه الفعل اعدلوا. اذا ما رجع الى لفظ اعدلوا. وانما رجع الى المفهوم من اعدلوا اعدلوا اي حققوا العدل اقيموا العدل كونوا عادلين اعدلوا. هو اي العدل اقرب للتقوى - [00:10:46](#)

ثم قال رحمه الله تعالى وهو اي المضمرة على ضربين على نوعين اثنين متصل نحو اخوك ومر بك متصل نحو اخوك الكافو اتصلت بي اسم وهو اخو ومر بك الكاف اتصلت بحرف وضربك - [00:11:16](#)

الكاف اتصلت بفعل. اذا الضمير المتصل ياتي متصلا باسم ويأتي متصلا بحرف من حروف المعاني طبعًا ويأتي متصلا بفعل. لذلك مثل لهذه الانواع اخوك ومر بك وضربا وضربا وضربت - [00:11:46](#)

ربط وضربنا ثم قال وكذلك المستكن. المستكن هو المستتر. يعني وكذلك من جملة المتصل الضمير المستتر في نحو زيد ضرب بصيغة البناء للمعلوم او زيد ضرب لا فرق. اذا قلنا زيد ضرب زيد مبتدأ وضرب - [00:12:15](#)

فعل ماض مبني على الفتح والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هو وجملة ضرب من الفعل والفاعل المستتر. خبر المبتدأ في محل رفع خبر المبتدأ زيد قال وكذلك المستكن اي ومن المتصل وليس نوعا مختلفا عن المتصل. طبعًا قوله وهو على دربين متصل - [00:12:49](#)

شيلون هذا الدرب الاول ومنقطع ولا نقول منقطع وانما نقول منفصل متصل ومنفصل. هذان هما الضربان. وبالتالي قوله ذلك المستكن اذا المستكن ليس نوعا ثالثا. بل هو من المتصل على ما سابينه لاحقا - [00:13:17](#)

قال وكذلك المستكن في نحو زيد ضرب بالبناء للمعلوم واذا ضبطت ضرب مثلا لو وجدت نسخة من نسخ المتن فيها ضرب فسوف

الفاعل نائب الفاعل. نقول ضرب فعل ماض مبني للمجهول. مبني على الفتح الظاهر على اخره. ونائب الفاعل - [00:13:42](#)
ضمير مستتر تقديره. طبعاً مستتر جوازا. تقديره هو. ثم قال في نحو زيد ضرب وافعل ونفعل وتفعل وافعل افعل فعل مضارع مبدوء
بهزمة المتكلم. نفعل مضارع مبدوء بنون المتكلمين او المتكلم الواحد المعظم لنفسه. وتفعل المقصود به المضارع المبدوء بتاء الواو -
[00:14:07](#)

احد المخاطب حصراً بتاء الواحد المخاطب. وليس المبدوء بتاء الواحدة الغائبة لما سابينه بعد قليل؟ وافعل المقصود به فعل الامر
للوحد المذكر خاطب طبعاً والامر لا يكون الا للمخاطب. ففي قوله في نحو زيد ضرب هذا مثال لضمير مستتر - [00:14:46](#)
من جوازا واما في نحو افعل نفعل تفعل افعل هذه الاربعة اه امثلة المضارع الفاعل او الضمير المستتر وجوبا. اذا في نحو زيد ضرب
مثال لضمير مستتر جوازا وافعل نفعل تفعلوا افعل مثال لضمير مستتر وجوبا. في - [00:15:18](#)

جوازا وفي الباقية وجوبا اذا علي الان ان ابين او ان اعيد تبيان متى يكون الضمير مستترا جوازا ومتى يكون مستترا وجوبا لانه في
لقاءات ماضية قد بينتها وعلي ان ابين ايضا متى يكون الضمير متصلاً ومتى يكون منفصلاً - [00:15:49](#)

وما الفرق بين المتصل غير المستكن والمتصل المستكن؟ فلما قال وهو على دربين متصل وكذلك المستكين اذا الضمير المتصل على
نوعين متصل غير مستكن غير مستكن يعني غير مستتر. يعني متصل ظاهر كما في اخوك الكاف ظاهرة ظاهرة - [00:16:19](#)
منطوقة مكتوبة ومر بك الكاف ظاهرة ليست مستترة مكتوبة منطوقة وكذا الالف في الواو في ضربوا التاء في ضربته ضربته ضربت
النون في ضربنا نافي ضربنا. الباء في اكتبني الى اخره. فهذا متصل ظاهر - [00:16:47](#)

واما المتصل المستتر كما في زيد ضرب اين الفاعل مستتر؟ مستتر يعني لا وجود لصورة لفظية له. لا وجود لصورة لفظية ولا لصورة
خطية وكذلك انا احب الخير انا مبتدأ احب فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا. اين انا التي هي فاعل احب -
[00:17:12](#)

لا وجود لها لا لفظاً ولا خطأ. فهي مستكنة اي مستترة المتصل ساعرف المتصل الضمير المتصل هو ما لا يستقل بنفسه ما لا يستقل
بنفسه لا لفظاً ولا خطأ يعني يجب ان يكون موصولاً ولذلك سمي متصلاً مربوطاً - [00:17:50](#)
بما لحق به بما لحق به. كما في كتابك كتابي كتابنا كتابه كتابها فهذه لا تستقل هذه الضمائر انما هي متصلة لانها لا تستقل بنفسها.
يعني لا نكتب في وضرب - [00:18:28](#)

ثم وحدها منفصلة عن الباء. وفي ضربا لا تكتب ضربا ثم بعدها الف مستقلة غير موصولة بالباب وفي كتابي لا تكتب الباء منفصلة عن
الياء. بل الياء يجب ان تكون متصلة - [00:18:54](#)

متصل ما لا يستقل بنفسه لفظاً ولا خطأ فان كانت له صورة لفظية خطية فهو المتصل الظاهر. وان لم تكن له صورة لفظية ولا خطية
بل هو موجود في التقدير فهو المتصل المستكن او المستتر. كيف نقول لا وجود له - [00:19:14](#)
في في صورة لفظية ولا خطية. وهو متصل نعم لاننا عندما نقره هذا الضمير المتصل يعني لا يمكن ان ينفصل فاذا انفصل ظهر لان
المتصل لا يمكن ان ينفصل ان يستقل بصورة ان يفرد بصورة لفظية او خطية. فاذا - [00:19:42](#)

امكن عدم وصله اذا صار منفصلاً اذا ظهر نعم ولذلك المستكن متصل لانه لو فصل لظهر نعم اه ثم بالطبع اذا لما قلت المتصل هو ما لا
يستقل بنفسه اذا المنفصل هو ما يستقل بنفسه لفظاً - [00:20:09](#)
وخطا هو ما يستقل بنفسه هو اه الذي يستقل بنفسه لفظاً وخط هذا المنفصل اه الان ساعرج على فائدة تتبها اليها جيداً وهي ان هذا
الضمير المتصل. قضية تتعلق في - [00:20:45](#)

اعراب الضمير المتصل. هذا الضمير المتصل اما ان يكون في محل رفع واما ان يكون في محل نصب واما ان يكون في محل جر متى
يكون في محل رفع؟ اتكلم الان مرة ثانية عن الضمير المتصل - [00:21:05](#)
سواء كان ظاهراً او كان مستتراً. متى يكون الضمير المتصل في محل رفع الجواب اذا اتصل بالفعل وكان الضمير الوحيد وكان
الضمير الوحيد لا وجود لثان معه لا لفظاً ولا تقديراً - [00:21:29](#)

تبهوا جيدا الى قولي لا لفظا ولا تقديرا. اذا اتصل بالفعل وكان الضمير الوحيد ولا وجود لسان ولا لثالث ولا لاكثر معه لا لفظا ولا

تقديرا كالتاء في جلست التاء في جلست جلستما جلستم جلستن - [00:22:06](#)

التاء هنا ضمير متصل مبني على الضم في جلسته مبني على الفتح في جلسته مبني على الكسر في جلستي مبني على الضم في جلست توما توم طبعاً اذا عرضنا التاء وحدها هي الضمير واما اللواحق التي هي الميم والالف فجلستما الميم في جلستم النون

المشددة في جلستن من - [00:22:36](#)

تعرابين من يقول جلستم تم ضمير متصل مبني على السكون. توما ضمير متصل مبني على السكون. تن ضميرا متصل مبني على الفتح يعني يجعل التاء وما بعدها كلها قطعة واحدة هي الضمير. ومنهم من يقول بل التاء وحدها هي الضمير والميم للجمع -

[00:22:57](#)

في تما والالف للدلالة على التثنية. وتم الميم للجمع. وتن الميم لجمع الاناث. مي عفوا لجمع الاناث والميم في توم لجمع الذكور. يعني

ليس ضميرا. الميم حرف دال على جمع الذكور. والنون في - [00:23:17](#)

حرف دال على جمع الاناث والتاء وحدها هي الفاعل. اذا هذا الضمير ان كان الوحيد وكان بالفعل فهو في محل رفع فاعل. ان كان

الفعل مبنيا للفاعل. يقال مبني الفاعل او مبني للمعلوم. والاحسن ان يقال مبني للفاعل - [00:23:37](#)

اما اذا كان الفعل مبنيا لما لم يسمى فاعله. ويقال ما لم يسمى فاعله او يقال للمفعول او يقال للمجهول. والاحسن ان مبني للمفعول او

لما لم يسمى فاعله. ما لم يسمى فاعل ومصطلح الكوفيين. الكوفيون يقولون مبني لما لم - [00:24:04](#)

يسمى فاعله والبصريون يقولون مبني للمفعول وقولنا مبني للمفعول او لما لم يسمى فاعله احسن من قولنا مبني مجهول لان الفاعل

ليس بالضرورة ان يكون مجهولا. نحن نحذف الفاعل ونقيم نائب الفاعل مقامه - [00:24:24](#)

ليس فقط لاننا نجهل الفاعل. بل ياتي نائب الفاعل لاننا نجهل الفاعل او نخاف من التصريح باسم الفاعل او هناك مانع ادبي يمنعنا من

التصريح بلفظ اسم الفاعل. او هناك مانع عرفي او مانع شرعي او مانع - [00:24:47](#)

يعني هناك او مانع بلاغي يعني لغرض بلاغي. اذا نحن حذفنا الفاعلة واتينا بنائب الفاعل مكانه لغرض بلاغي او لغرض لفظي وهو

اقامة السجعة مثلا او لمانع امني شرعي مانع عرفي آآ مانع آآ مانع وهو الجهل به الى اخره - [00:25:08](#)

نعم اذا هذا في محل رفع فاعل اذا كان الضمير الوحيد او في محل رفع النائب فاعل. وكذا الضمير الذي هو فاعل الوصف العامل عمل

الفعل. مر معنا اكثر من مرة في اللقاءات الماضية - [00:25:34](#)

ان الوصفة يعني الاسم المشتق الذي هو اسم الفاعل اسم المفعول الصفة المشبهة صيغ المبالغة آآ افعال التفضيل يعني اسم التفضيل.

هذه كلها او صاف. والمصدر ليس وصفا ولكنه من جملة ما يعمل عمل - [00:25:56](#)

فعل واسم الفعل ايضا من جملة ما يعمل عملا الفعل. فمع اسم الفعل ومع الاوصاف اسم الفعل ان كان اسم فعل ماض او كان عفوا

اسم فعل امر او اسم فعل مضارع ففاعله مستتر وجوبا - [00:26:14](#)

فيكون هذا الضمير المستتر وجوبا وقد اتفقنا على ان المستتر من جملة المتصل في محل رفع فاعل لاسم الفاعل وكذلك من مواضع

الاستتار الضمير الرفع من مواضع استتار اعلي الضمير الرفع - [00:26:38](#)

اه عفوا الوصف الرفع الوصف الذي هو اسم ظاهر اسم فاعل اه صفة مشبهة صيغة مبالغة تم مفعول اسم تفضيل. اذا رفع ضميرا فهذا

الضمير المستتر هو فاعل. للمصدر فاعل - [00:27:01](#)

لاسم الفاعل فاعل اسم الفاعل فاعل للصفة المشبهة فاعل لصيغة المبالغة. اما اسم المفعول آآ ترفع نائبا عن الفاعل. نائب فاعل وليس

فاعلا. يعني عندما نقول ومثلا سجن القاتل سجن القاتل - [00:27:23](#)

القاتل نائب فاعل مرفوع والقاتل اسم فاعل. واسم الفاعل يرفع بعده فاعلا. من القاتل هو اذا فاعل قاتلي ضمير مستتر تقديره هو هذا

الضمير المستتر لا يصرحون به لفظا ولا في الاعراب ولا - [00:27:50](#)

لكن اذا اردت التفصيل يعني اعرابا تفصيليا عندما يدرس المدرس عندما يشرح ان اسم الفاعل يرفع بعده فاعلا هو ضمير مستتر او

اسم ظاهر مثل وصل المدرس ابوه. وصل المدرس ابوه - [00:28:13](#)

نعم اذا نرجع فنقول اه متى يكون الضمير المتصل في محل رفع سواء كان مستترا او ظاهرا اذا كان الضمير الوحيد مع الفعل المبني للمعلوم او مع الفعل المبني لما لم يسمى فاعله او مع الوصف او مع الاسماء العاملة عمل الفعل - [00:28:35](#)

ومع الاسماء العاملة عمل الفعل عندما لا ترفع اسما ظاهرا بعدها. عندما لا ترفع اسما ظاهرا بعدها فيكون فيها اميرا مستتر في محل رفع فاعل. اذا قلت مع الفعل اذا كان الوحيد اذا كان الضمير الوحيد مع الفعل او ما عمل عملا - [00:29:01](#)

بالفعل اذا كان الضمير الوحيد لفظا وتقديرا او حقيقة ولم ولا يوجد معه غيره ولا في التقدير. او كان معه غيره ولكنه الاول لفظ او تقديرا. ولكنه الاول لفظا او تقديرا. ما ما هو مثال ما ضمير - [00:29:23](#)

اتصل بالفعل ومعه غيره وهو الاول لفظا كما في اكرمتك اكرمتنا اكرمتني اكرمته في اكرمته عندنا ضميران ظاهران موجودان في اللفظ فالاول هو الفاعل. التاء في اكرمتك في محل رفع فاعل. والثاني في محل - [00:29:50](#)

النصب مفعوله. فهذا معنى قوله او اتصل بالفعل وهو الاول حقيقة لفظا وتقديرا او هو الاول في التقدير. كما في ان سعدا اكرمك. ان سعدا اكرم في اكرمك في الحقيقة عندنا ضميران - [00:30:21](#)

واحد مستتر والثاني ظاهر. المستتر هو الاول عندما نقول ان سعدا انا حرف توكيل ونصب مشبه بالفعل ناسخ سعدا اسمه ان المنصوب. اكرم فعل ماض مبني على الفتح الظاهر. وفاعل اكرم ضمير مستتر تقديره هو يعود - [00:30:45](#)

على سعد والكاف في اكرمك هي الضمير الثاني ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. اذا في اكرمك عندنا الضميران واحد موجود لفظا وهو الثاني. وقبله واحد موجود في التقدير هو الاول. فاذا اتصل بالفعل - [00:31:05](#)

ضميران فالاول فاعل والثاني مفعول به. انتهينا من الضمير الذي هو في محل رفع اما الضمير وما زلنا نتكلم عن الضمير المتصل. اما الضمير المتصل الذي في محل نصب له - [00:31:25](#)

صور منها اذا اتصل بان او احدى اخواتها انك انه انها انهما انهم كأنهم كأنك كأنني كأننا ليتك لعلك هذه الضمائر في محل نصب اسم ان او احدى اخواتها والضمير ايضا يأتي في محل نصب اذا اتصل بالفعل وكان هو الضمير الثاني - [00:31:43](#)

حقيقة او هو الثاني لفظا وقبله ضمير مستتر موجود تقديرا. الثاني حقيقة كما في اكرمتك. والثاني وقبله واحد مقدر كما في كما مر بيانه اذا اتصل بالفعل ثلاثة ضمائر اذا اتصل بالفعل ثلاثة - [00:32:17](#)

كما في باب ظن واخواتها مثال تنادي واحدا يمشي امامك بأمتار تقول له يا سعيد فيلتفت اليك فاذا هو رجل غريب لا تعرفوا فتعذر وتقول ظننني يعني ظننت انا انت هو سعيدا. عندما ناديت يا سعيد وهو - [00:32:58](#)

هذا خالد رجل غريب اسمه خالد يعني ظننت انا كا انت يا خالد هو يعني سعيدا فتقول ظننتك. ظن فعل ماض والتاء في محل رفع فاعل لانها الاول. والكاف في محل نصب مفعول به او - [00:33:28](#)

ولانها الضمير الثاني وهو في ظننته كاهو الضمير الثالث فيه محل نصب مفعول به ثان لان بعض ظن واخواتها يتعدى الى مفعولين. ومثله آآ تنادي واحدة تقول لها يا فاطمة فتلتفت - [00:33:49](#)

اليك فاذا بها سعد او امرأة غريبة. فتقول لها ظننت كي ها ظننتك ها. يعني انا ظننت ها يعني فاطمة. فظننتك ها. هو الفاعل مفعول به اول هاء مفعول قول به ثاني - [00:34:07](#)

وفي باريكان واخواتها تقول مثلا تقول لاحدهم آآ هل كنت انت خطيبا هل كنت انت خطيب مسجد كذا في الجمعة الماضية؟ فيقول نعم كنت هو كن تو هو في باب كان واخواتها اذا اتصل كان بضميرين فالاول في محل رفع - [00:34:32](#)

اسم كان والثاني في محل نصب في محل نصب خبر كان انتهينا من الضمير الذي هو في محل نصب. اذكر مرة ثانية لا زلنا نتكلم عن الضمير المتصل انتهينا من الضمير المتصل الذي هو في محل رفع ومن الضمير المتصل الذي هو في محل نصب وصلنا الى الضمير المتصل - [00:35:14](#)

الذي هو في محل جر. الضمير المتصل الذي في محل جر له صورتان الاولى ان يتصل بحرف الجر اليك منك عليك لك اليها منها فيها

بها لها عليها الي علي - 00:35:44

لي بي مني اذا الصورة الاولى ان يتصل بحرف الجر. الصورة الثانية ان يكون متصلا باسم على طريقة الاضافة كما في كتابك دفتره كتابه دفتره كتابي دفترتي كتابها دفترها كتابنا دفترنا كتابهن دفترهن - 00:36:09

سبق ان قلت في اللقاء الماضي كل ضمير متصل على الاطلاق يعني ايا كان نوع الضمير المتصل كل ضمير متصل. بشرط ان يكون متصلا على الاطلاق يعني ايا كان نوع هذا الضمير المتصل سواء كان راجعا الى متكلم او مخاطب او غائب الى واحد او واحدة الى اثنين او - 00:36:44

الى جمع ذكور او جمع اناث. هذا معناه على الاطلاق. كل ضمير متصل على الاطلاق. اتصل باسم على الاطلاق سواء كان هذا الاسم اسما صراحة. او كان وصفا او كان مصدرا او كان اسم فاعل يعني صفة - 00:37:13

او كاسم فاعل اسم مفعول صفة الى اخره. ايا كان نوع هذا الاسم. هذا الاسم مفرد مثنى جمع مذكر مؤنث معرفة لا فرق كل ضمير متصل على الاطلاق. اتصل بضمير - 00:37:33

على الاطلاق فان هذا الضمير في محل جرب الاضافة. اذا الضمير المتصل الذي في محل جر اما ان يكون في محل جر بحرف الجر. واما ان يكون في محل جر - 00:37:52

بالاضافة وصل وصلنا الى ضرورة بيان المستتر متى يكون استتاره جوازا ومتى يكون استتاره وجوبا لماذا يجب ان نبين هذه القضية؟ لان الجار بردي رحمه الله تعالى واحسن اليه قال - 00:38:09

وكذلك المستكن اي المستتر في نحو زيد ضرب فمثل لمستكن جوازا وافعل ونفعل تفعل وافعل مثل لمستكن وجوبا. اذا يجب ان نبين الان متى يستكن اي متى يتصل الض اي متى يستتر الضمير وجوبا ومتى يستتر جوازا؟ هذه المسألة قد بينتها في - 00:38:33

في درس ماض الان اعيدتها وكررها على سبيل الایجاز نقول الضمير المستتر. طبعا مستتر يعني لا صورة لفظية ولا خطية له. لا صورة له لا في اللفظ ولا في موجود تقديرا وهذا هو معنى الاستتار - 00:39:03

الستار كالشيء السري لا تراه مختبئ ليس ظاهرا. اذا يكون الاستتار على سبيل الجواز الضمير مستتر جوازا اذا استطعت ان تضع مكانه اسما ظاهرا اذا استطعت ان تضع امك ان تضع مكانه اسما ظاهرا. بالطبع يتغير معنى الجملة - 00:39:26

نحن لا نشترط ان ان معنى الجملة سيبقى. الكلام الان القاعدة الان او الطريقة الان لمعرفة هل هو مستتر جوازا او وجوبا؟ اذا استطعنا ان نضع مكانه اسما ظاهرا من غير الالتفات الى ان معنى الجملة قد تغير. المهم يجب ان يبقى التركيب تركيبا عربيا صحيحا.

يعني الاسلوب الذي - 00:39:57

ولد لديك من وضع اسم ظاهر مكان الضمير المستتر ما زال على طريقة وسني وقواعد العربية ولم خالفها فهو اذا مستتر جوازا. يعني مثل الجار بردي رحمه الله تعالى بقوله زيد ضرب - 00:40:23

قلنا ان ضرب يتحمل يعني في في بطنه في باطنه في داخله ضمير مستتر جوازا. لماذا قلنا توازن لاننا نستطيع ان نضع مكانه هو لاننا قلنا ضرب فعل ماض والفاعل هو مستتر جوازه تقديره هو نستطيع ان نضع - 00:40:44

اما كان هو بعد ضربة. طبعا بعد ضربة في عندنا هو. لكنها ليست موجودة ظاهرا ولفظا ونطق وخطا موجودة في التقدير وبين مكانها بعد ضربه؟ دعونا الان نضع بعد ضرب اسما ظاهرا - 00:41:04

فنقول مثلا زيد ضرب صديقه زيد ضرب صديقه اخاك زيد مبتدأ ضرب فعل ماض. يحتاج الى فاعل. من الضارب؟ صديق زيد. صديقه يعني صديق زيد من المضروب اخاك زيد ضرب صديقه. اذا وضعنا مكان بعد ضرب - 00:41:23

صديق صديق اسم ظاهر وفي هذا التركيب زيد ضرب صديقه اخاك علي اشترى صاحبه سيارتك علي اشترى صاحبه ليس المفترى علي صاحب علي سيارة اذا هنا استطعنا ان نضع عندما نقول علي نام - 00:42:05

علي مبتدأ نام من الفعل والفاعل المستتر جوازا في محل رفع خبر. والنائم هو علي. لكن اذا قلنا علي نافع قام ولده وضعنا بعدنا ما يعني حذفنا الضمير الذي هو - 00:42:33

هو حذفناه ووضعنا مكانه ولده علي نام ولده. التركيب مستقيم عربية اذا استطعنا ان نضع مكان الضمير المستتر اسما ظاهرا. اذا هذا الستار على سبيل الجواز ومثله مثلا نقول هند - [00:42:55](#)

تجيد الرسمة هند مبتدأ تجيد فعل مضارع. والفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هي يرجع الى هند مفعول به طيب اذا عندنا تجيد وعندنا بعد تجيد ضمير مستتر هي جوازا تقديره هي هل - [00:43:21](#)

نستطيع الان ان نضع بعد تجيدوا بدلا من هي أسماء ظاهرا نعم نقول علي هند تجيد اختها الرسمة يعني هند ليست هي التي تجيد الرسم. اختها هي التي تدين هند تجيد اختها - [00:43:48](#)

تجيد فعلا مضارع اخت فاعل في هند تجيد الرسم كان الفاعل هي. حذفنا الفاعلة هي ووضعنا مكانه فاعلا اخر ترى اسما ظاهرا استطعنا ان نصنع هذا اذا الضمير مستتر جوازا - [00:44:14](#)

طيب حتى نختصر القضية متى يستتر وجوبا؟ قلنا يستتر جوازا اذا استطعنا ان نضع مكانه اسما ظاهرا. يستتر وجوبا اذا لم نستطع ان نضع مكانه اسما ظاهرا طيب مع الافعال ما هي الافعال او ما هي مواضع استتار الفاعل وجوبا - [00:44:31](#)

مواضع استتار الفاعل وجوبا كثيرة مواضع استتار الفاعل وجوبا كثيرة. مر ذكر بعضها في اللقاء الماضيات. الان هنا مع الافعال ذكر لنا الجار بردي رحمه الله تعالى واحسن اليه اربعة - [00:45:03](#)

من مواضع استتار الفاعل وجوبا وهي التي مثل لها بقوله وكذلك المستكن في زيد ضرب هذا للمستتر جوازا وافعل ونفعل يعني وكذلك اكنه في نحو افعل. قال في نحو زيد ضرب وافعل يعني وفي نحو افعال - [00:45:29](#)

ما المقصود بنحو افعال ونحو نفعل؟ المقصود كل فعل مضارع. مبدوء بهمزة المتكلم اذا الموضع الاول من مواضع استتار الفاعل وجوبا مما ذكره الجاربردي هنا الكل فعل مضارع يا عيني على الاطلاق مبدوء بهمزة المتكلم. لماذا قلت كل فعل مضاف - [00:45:53](#)

يعني بغض النظر عن وزنه. سواء اكان وزنه افعل مثل افتح اعلم وامدح وانصح واسأل اقرأ او افعل اضرب اجلس انطق او افعل ادخل انصت اذكروا آآ اقلوا اكل او هذا الموضع الاول او افتعل اقتحم اعتمد او انفعل انطلق - [00:46:23](#)

ان انطلقوا انطبقوا او استفعل استخرج استفهم. اذا كل فعل مضارع مبدوء بهمزة المتكلم. هذا الاول ايا كان وزن والمثاني كل فعل مضارع مبدوء بهمزة بنون المتكلمين نفعل يعني نحن - [00:46:56](#)

نفتح نقرأ نساء او نفعل ننصر ندخل او نفعل نضرب نجلس نطق او نفتحم نعتمد او نفعل ننطلق. ننطق. او نتفاعل ونتقابل ونتفائل او نتفاعل نتقدم او نستفعل نستخرج نستفتح - [00:47:26](#)

اذا اي ليست هذه فقط الاوزان لان ذلك نقول كل فعل مضارع مبدوء بنون المتكلمين او نون الواحد المعظم لنفسه يعني اه واحد بدرجة عظيمة بمكانة عظيمة كملك كامير كوزير يحلو له مثلا اتيك ان ويليق له ان يتكلم - [00:47:56](#)

اما بالنون فيقول نحن امرنا وهو واحد ونحن صنعنا هذا. فهذا المقصود بنون الواحد المعظم. لنفسه او المعظم. يعني الذي يستحق التعظيم فهذه النون للواحد اما هو معظم لنفسه او هو معظم من غيره. ثم الموضع الثالث من مواضع - [00:48:23](#)

وجوبا مع الفعل المضارع المبدوء بتاء الواحد المخاطب المذكر. الواحد المخاطب المذكر المخاطب لاخرج الواحد للغائب واخرج الواحد المتكلم فالتكلم الواحد المتكلم في المضارع لا لا يبدأ بالتاء يبدأ همزة بالهمزة كما مر والواحد المخاطب حتى نخرج الواحد الغائبة - [00:48:48](#)

مثل هند تفعل وهند تطبخ اذا المضارع المبدوء بتاء الواحد المخاطب المذكر ايا كان وزنه تفعل تفتح انت تفتح انت تقرأ تفعل انت تنطق انت تجلس تفعل انت تنصر تفعل انت تقتحم تنطلق - [00:49:22](#)

تفعل وتنطلق وتستفعل تستخرج تتفاعل تتفاعل الى اخره هذه افعال مضارعات ثلاثة الفاعل معها مستتر الندوب والضمير معها مستتر وجوبا وهو الفاعل الرابع فعل الامر للواحد المذكر لا داعي ان نقول المخاطب لان فعل الامر لا يكون الا مع المخاطب - [00:49:48](#)

ولا يكون مع المتكلم ولا يكون مع الغائب اذا طبعا مرة ثانية ايا كان وزنه افتح انطق ادخل اعتمد استخرج تقدم تفاعل بنصر الله هذه

مواضع اربعة يستتر فيها الضمير وجوبا وفي هذه الاربعة الضمير المستتر وجوبا فاعل - [00:50:16](#)

ومر معنا في باب الاستثناء ان فاعل ما عدا وما خلى وما حاشى اذا استعملت افعالا عدا وخلا وحاشا اذا سبقت بماء تعين ان تكون افعالا فاعلها مستتر ندوبا وان لم تسبق بما يجوز ان تكون افعالا - [00:50:50](#)

ويجوز ان تكون احرفا للجر. اذا كانت افعالا ماضوية طبعا ففاعلها ايضا مستتر وجوبا. اذا صار عندنا ايضا من مواضع ستار الوجوه مواضع الستار. الاستتار وجوبا الفاعل المستتر وجوبا بعد عدا وخلا وحاشا او ما عدا وما خلا وما - [00:51:12](#)

حاشا حالة استعمالها افعالا. ومن مواضع الاستتار وجوبا ايضا فاعل اسم الفعل للمضارع واسم فعل الامر. وسيأتي الكلام لاحقا ونحن نعدد المبنيان سيأتي الكلام بالتفصيل في اسم الفعل. وانه ينقسم الى اسم فعل ماض او اسم فعل امر او اسم فعل مضارع. الان -

[00:51:32](#)

انا قلت اسم الفعل المضارع اسمه فعل المضارع او اسم فعل الامر. الضمير معه مستتر وجوبا وهو فاعل. اما اسم الفعل الماضي

وسوف ابين قلت لاحقا ما معنى اسم فعل ماضي اسم فعل امر اسم فعل مضارع. اما اسم الفعل الماضي ففاعلوا - [00:52:03](#)

اما مستتر جوازا واما ظاهر. يعني صار عندنا من مواضع الستار الفاعل جواز انت كل ما عدا هذه الاربعة الافعال التي ذكرها. كل ما

عدا افعال كل ما عدا افعال ونفعل وتفعل وافعل او بعبارة اخرى اصح كل ما عدا فعل المضارع - [00:52:27](#)

الفعل المضارع المبدوء بهمزة المتكلم والفعال المضارع المبدوء بنون المتكلم والفعل المضارع المبدوء بتاء الواحد المخاطب المذكور وفعلا الامر للواحد المذكور مع ذا فهو مستتر جوازا ما لم يكن من بقية صور الاستتار وجوبا والتي هي فاعل ما عدا وما خلا وما حاشى

- [00:52:56](#)

حالة كونها افعالا وفاعل ايضا اسم الفعل المضارع واسم الفعل الامر اسم فعل الامر ايضا. ففي هذين اثنين الاستتار وجوبا الفاعل

ضمير مستتر وجوبا مع الماضي مستتر جواز وطبعا مواضع استتار الفاعل - [00:53:20](#)

وجوبا او مواضع الاستتار وجوبا سواء كان فاعلا او غير فاعل كثيرا. لكن المقام لا يسمح بازي من هذا نعم قال ومنفصل نحو لاحظوا نحو يعني لا لا يذكرها على سبيل الحصر - [00:53:42](#)

نحو يعني مثل هو وهي هذان ضميران للغائب وانت وانا للمتكلم ونحن ايضا المتكلم واياك للمخاطب ثم هذا المنفصل هو وهي نوع

وهو راجع الى غائب. وانت واياك للمخاطب عفوا انت واياك للمخاطب وانا ونحن للمتكلم. نعم. الضمير المنفصل - [00:54:06](#)

يختلف عن الضمير المتصل بان الضمير المنفصل له صورة لفظية وخطية بعكس المتصل فقد تكون له صورة لفظية وخطية وقد لا

تكون وهو المستتر ثم المنفصل من اسمه منفصل هو ما يستقل بنفسه يعني ينكتب يكتب منفصلا عن سابقه - [00:54:46](#)

سواء كان هذا السابق فعلا او غير فعل اما المتصل فلا ينفصل عنه لذلك قيل لا يستتر بنفسه. فرق اخر المتصل يأتي في محل رفع

وفي محل جر وفي محل - [00:55:16](#)

هل لنصب واما المنفصل فلا يكون الا في محل رفع. او في محل نصب. يعني المنفصل لا يأتي في محل جر. ليس لدينا ضمير

منفصل وهو في محل جر. المنفصل اما في محل رفع او في محل نصب - [00:55:30](#)

ان كان المنفصل مبدوءا فهو في محل نصب ان لم يكن مبدوءا بيئيا فهو في محل رفع في محل رفع على انه مرتدى في محل رفع

على انه فاعل في محل رفع على انه نائب فاعل - [00:55:50](#)

القضية لن نتوقف عندها الان. المهم انه في محل رفع وانواع المرفوعات كثيرة فقد يكون على اكثر من نوع. قد يكون مبتدأ قد يكون

فاعلا قد يكون نائب فاعل قد يكون شيئا اخر - [00:56:13](#)

المهم انه وقع في موقع شيء مرفوع وقع في موقع اسم مرفوع. واما الضمير المنفصل الذي في محل نصب فمعناه وقع محل او موقع

اسم منصوب. كالمفعول به مثلا ان كان هذا المنفصل مبدوءا بيئيا فهو في محل نصب - [00:56:29](#)

المبدوء بيئية هي الضمير وما يلحقها وسوف ابين المقصود بما يلحقها هذا حرف وليس ضميرا لو سنبداً بالمتكلم المتكلم الواحد

المذكور يقول اياي اياي اكرمت يا رب اكرمت يا رب اكرمت فعل ماض والتاء ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع -

00:56:53

واكرم فعل متعد يقتضي فاعلا والفاعل موجود وهو التاء. ويقتضي مفعولا اين المفعول المفعول هو ايا المتقدم لما قدمته قدمته لغرض بلاغي ولغرض صناعي يعني التقديم التقديم المفعول به المفعول به حقه التأخير ترتبه متأخرة عن رتبة الفاعل. والفاعل -

00:57:31

متأخرة عن رتبة الفعل او عن رتبة العامل الرفع له. فكيف قدمنا المفعول ورتبته الثالثة؟ قدمناه تقديما غير عبثي لغرض صناعي او

بغرض بلاغي فايا ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم - 00:58:04

والياء في اياي ليس ضميري المتكلم بل حرف دال على الواحد المتكلم هذا اذا كان متكلم رجلا ذكرا مذكرا. اما اذا كان فاطمة وخديجة واحدة ايضا فاطمة تقول اكرم تو يا رب. يعني الواحد المتكلم والواحدة المتكلمة يشتركان في الياء - 00:58:28
واما الفنان المتكلمان والاثنتان المتكلمتان وجماعة الذكور المتكلمون. وجماعة الذكور تكلمينا وجماعة اناث المتكلمات. ايضا كلها تشترك فينا. الاثنان والاثنتان الجمع للذكور والجمع للاناث الجميع يقولون ايانا اكرمت. يا رب ايا ضمير منفصل مبني عليه -

00:59:00

فالسكون في محل نصب مفعول به وانا ضمير دال على التثنية او دال على الجمع عفاو ليس ضمير حرف. حرف دال على التثنية.

الياء في اياي والنا في ايان حرف - 00:59:30

اذا قلت ضمير فهذا سبق لسان حرف دال على التثنية او دال على الجمع لا محل له من الاعراب وكذلك الكاف في اياك اياك ما

اياكم اياكن فالكاف في اياك الكاف في اياك - 00:59:49

الكاف في اياكما او كما كلها. والكاف في اياكم او قم كلها. والكاف في اياكن او كن حرف دال على الخطاب لا محل له من الاعراب. ما

معنى الكاف او ما كلها؟ لانه من المعربين من يقول - 01:00:09

قل اياك ما ايا ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب يعني اياكما اكرمت ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب.

والكاف حرف خطاب لا محل له من الاعراب. والميم لي جمع لي. كيف - 01:00:29

للجمع وهو منى نعم لان اقل الجمع اثنان. التثنية اقل الجمع والالف في اياكما دال في آآ نعم على التثنية واما اياكم الكاف حرف

خطاب والميم علامة الجمع المذكر. اياكن الكاف حرف خطاب والنون المشددة علامة على - 01:00:49

للجمع المؤنث حرف دال على الجمع المؤنث. اذا ليس الضمير والكلام نفسه في اياه. اياها اياهما اياهم. اياهن. من المعربين من يفصل

فيقول كما سمعتم. ومنهم من يقول هما حرف دال على الخطاب لا محل له من الاعراب. قم حرف دال على الخطاب لا محل له من

الاعراب. حرف دال على - 01:01:18

خطاب الجماعة الذكور لا محل لهم من الاعراب. كنا حرف دال على خطاب جماعة الاناث لا محل له من الاعراب. اياهم حرف دال على

جماعة الذكور الغائبين لا محل لهم من الاعراب. او يقال حرف غيبة اختصارا لا محل له من الاعراب. حرف خطاب لا محل له من -

01:01:45

حرف تكلم لا محل له من الاعراب. اذا انتهينا من الضمير المنفصل الذي في محل نصب اما الضمير المنفصل الذي في محل رفع فكل

ما ليس مبدوءا بيئيا نبدأ من المتكلم الواحد والواحدة انا - 01:02:08

الاثنان والاثنتان والجمع للرجال والجمع للاناث نحن يعني المفروض يكون في عندنا ستة واحد متكلم واحد متكلمة اثنان متكلمان

اثنان متكلمتان جمع من الذكور المتكلمين وجمع من الاناث المتكلمات صارت ستة او صارت ستة لكن لم يأت من هذه الستة مع

المتكلم الا اثنان. انا للواحد - 01:02:30

واحدة ونحن للاثنتين والاثنتين وجماعة الذكور وجماعة الاناث. يعني اثنان من ستة. المخاطب المفروض ايضا يأتي في ستة ولكن

جاءت خمسة فقط انت انت انا انا اتكلم عن ضمير الرفع المنفصل. انت - 01:03:00

المخاطب انت انتما ايها الولدان انتما ايها البناتان. يعني في انتما اشتركا الاثنان والاثنتان وانتم لجماعة الذكور وانتم لجماعة الاناث.

جاء خمسة من ستة. اذا صار عندنا اثنان من ستة وخمسة من ستة. يعني - 01:03:21

سبعة من اثني عشر. اما مع الغائب فهو هي هما هن ايضا خمسة من ستة في المثنى اشترك الغائبان والغائبتان فيهما فصار عندنا

خمسة من ستة. اذا اثنان وخمسة وخمسة عندنا - 01:03:42

اثنا عشر من اصل ثمانية عشر كان ينبغي ان تستعمل. هذا هو الضمير المنفصل بالتفصيل. كل ما ليس مبدوءا بينيا فهو في محل رفع

سواء كان للمتكلم او للمخاطب او للغائب. سواء كان واحدا او واحدة او اثنين او اثنتين او جماعة ذكور - 01:04:02

او جماعة اناث. وبهذا اكون قد انتهيت من النوع الاول من انواع المبني يأتي وهو الضمير وملتقي باذن الله تعالى في الدرس الحادي

والثلاثين وبه نبتدأ بالنوع الثاني من انواع المبنيات وهو اسم الاشارة - 01:04:26

ملتقي على خير بحول الله وقوته. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 01:04:54